Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما الشيخ محمد متولى الشعراوى فلا يرى فى مراجعة موسى لمحمد ــ عليهما الصلاة والسلام ــ انتقاصا أو وصاية ، ويعترض على أخذ القصة بهذه الحساسية فيقول : « ما هى الوصاية ؟ هى أن تفرض الشيء الذى تريده ولو قهراً على صاحبه .. هل فرض موسى ــ عليه السلام ــ شيئا على الإسلام قهراً أو اختيارا ؟ .. لم يحدث ذلك .. وكانت هذه العبارة ــ عبارة الوصاية ــ تكون صحيحة لو أن موسى هو الذى خفف الصلاة من خمسين إلى خمس .. ولكن من الذى خفض عدد الصلوات ؟ .. إنه الله ــ جل جلاله ــ هو سبحانه وتعالى الذى فرض .. وهو ــ سبحانه وتعالى ــ الذى خفف .. فأين الوصاية والأمر كله من الله ؟ ! .

رسولنا صلى الله عليه وسلم عاد لمصدر التشريع ، ومنه أخذ الأمر ، ومنه كان التشريع ، فكيف يقال : إن هناك وصاية من أحد والأمر كله لله ؟ ! إذا كان هناك شيء يستدل به على تخفيف عدد الصلوات وإبقاء ثوابها دون أى نقصان فهو أن الله ــ سبحانه وتعالى ــ كان رحيما بأمة محمد ــ عليه الصلاة والسلام ــ فأبقى الثواب كما هو لم ينقص مع تخفيف عدد الصلوات . إذن فالوصاية هنا هى لله ــ سبحانه وتعالى ــ وحده ... فهو ــ جل جلاله ــ شرع .. وهو